

فتنة الدجال | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فتنة الدجال. والان مع المادة. فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - [00:00:00](#)

وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - [00:00:20](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - [00:00:43](#) محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله - [00:01:13](#)

وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا عليها اصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اتقلها فكان الذين من اسفل اذا ارادوا ان يتقوا مروا على من في اعلى السفينة فقال بعضهم لبعض لو تركنا في نصيبنا - [00:01:33](#) ولن نؤذي من فوقنا. قال عليه الصلاة والسلام بعد ضرب هذا المثل فلو انهم تركوهم لهلكوا جميعا. ولو اخذوا على ايديهم لنجوا ونجوا جميعا. ايها الاخوة الكرام سورة القصص تتحدث عن فرعون ولن يحظى انسان بزم على وجه الارض كفرعون. مذموم - [00:02:00](#)

من اول القرآن الى اخره. قال الله عز وجل وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوصف لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين. واستكبر هو وجنوده في - [00:02:30](#) الارض بغير الحق وظنوا انهم اليينا لا يرجعون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا - [00:02:51](#) سامعنا ويوم القيامة هم من المفضوحين. كلام واضح جدا. ولقد ارسلنا موسى باياتنا مبين الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد؟ يقسم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد. واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة. بعت الربح المرفوض - [00:03:11](#)

وقال تبارك وتعالى عن فرعون وملأه الناظر يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ما حظى انسان بذنب من الذي اذا ذنب لم تكن له قائمة. واذا جرح لم - [00:03:41](#) وهو رب العالمين. ومن يهن الله فما له من مكرم. مع هذا الوضوء كتب كاتب واستحقيق احقق وكفر كافر. فكتب مقالا بعنوان رد اعتبار فرعون سيرد اعتبار فرعون. وكتب مقالا ونشر في جرائد دولة تزعم ان - [00:04:01](#)

الرسم والاسلام. المقال يقول ملخصه ان العبرانيين واليهود يزعمون ان فرعون كان فاسدا. وهذه فرية. واذا كان فلان الفلاني ارسل الى البابا شنودة وقال له عايزين نفصل من الايات التي تدم مصر ان مصر بلدنا كلنا. هبة النيل فاي ايات في الانجيل - [00:04:31](#) فرد البابا وقال لا ده هذا تاريخ ونحن لا نملك ان احنا نغير التاريخ فسنتركه للعبرة هو يريد ان نفعل في القرآن كذلك. ويقول بكل اسف لا زالت الكتب المقدسة تقول ان فرعون كان طاغية وكم ظالم بالرغم انه كان موحد - [00:05:01](#)

وكان رجلا عادلا هكذا اثبتت الاثار. هكذا اثبتت الاثار يكذبون رب العالمين بحجر لا ينطق وفرعون مزموم هو اللي بيرد اعتبار فرعون.

ثم يقول حتى ان النبي يموت ولم يصلي عليه ولم يسلم. حتى ان النبي موسى - 00:05:21

لما قتل المصري في مشاجرة كان بين مصر واسرائيل فوجده موسى فقضى عليه. قال بعد كل ده وهو اللي قتل المصري قال بيقول يا رب نجني من القوم الظالمين. تصوروا مين اللي ظالم؟ الذي قتل ولا المجني عليه؟ هكذا - 00:05:41

عن انبياء الله لا جرم ولا غر اذا كذب الله علانية في الصحف. وقال قائل لما استنسخوا قالوا ان ميلاد النعلة اعظم من ميلاد المسيح.

استطاع البشر ان يفعلوا ما لم يفعله ربهم. وثم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

على صفحات الجرائد والمجلات ونظر اليهود الى المسلمين حكاما ومحكومين وعلماء هل لهم رد فعل؟ فاذا النبي وتنتهك حرمتك ولن يتحرك احد. والكاتب يكتب ويأخذ مرتبه ويرجع الى بيته امنا ولا يزال يكتب. فاغرق - 00:06:21

وذلك اليهود فرسموا الصورة التي تعرفونها جميعا. لم لا يفعلون ذلك؟ والذين هم اولى بالنبي لم يفعلوا شيئا ولم يتحركوا حتى كتب الكاتب الاسباني في الاسبوع الماضي كتابا كله حث على النبي عليه الصلاة والسلام. ونشر ايضا وهذا النبي كانه لا يعتقد - 00:06:41

اعتقاده والذين هو احد على وجه الارض. هكذا يفعل بالله ورسوله ورسله ويفعل باولياء الله عز وجل. بدعوى حرية الرأي كل واحد يتكلم على كيفه. حتى وصل الامر الى هذا الدرب ويكتب هذا الكذب هذا العنوان الكافر رد ادارة فرعون الذي اهدار الله كل -

00:07:01

اعتبار الله ووصفه بما ذكرت انفا والقرآن مليان. انرجو نصر الله متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. لو كان سهما واحدا لاتقيته ولكنه سهم وثن وثالث - 00:07:21

حتى تكاثرت السهام والتي اثرت النصر في الجسد المريض. كل هذا يجري في بلاد المسلمين. ويرفعون اكف الضراعة. اللهم انصرنا على عدوك اما ذلك مع قلة العلماء العاملين. الذين يخضعون بالحق المر - 00:07:41

والذين يعلمون الناس دين الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله لابد للناس من رأي وقائد وعالم يرجع اليه. فاذا لم يتصدر العلماء العاملون فلا بد ان يتصدر انصاف العلماء - 00:08:01

وفتنة الناس وجهلتهم. ويرحم الله القاضي عبدالوهاب المالكي. احد فحول العلماء الكبار. قال والله لو رأى زماننا لو رأى زماننا كيف يقول؟ يقول متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استتقت البحار من الركايا. ومن يثني الافاضل عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا. وان - 00:08:21

يوما على الرفعاء من احدى الرزايا. اذا استتوت الاساسل والاعالي فقد طابت مناجمة المنايا. فهذا هو والوضع الطبيعي اذا لم يتصدر الكبير تدبر الصغير. وكانت المحنة ارسل الله عز وجل موسى - 00:08:51

ليؤدب فرعون الطاغية الجبار العنيد. وربما سأل سائل وجدنا عناوين سور في القرآن باسم انبياء لم يكن لهم خاطر موسى عليه السلام. والعنوان رأى. العنوان قيمة ماذا لم تسمى سورة باسم موسى؟ سورة هود ويونس وسورة مريم وموسى عليه السلام اكثر

الانبياء - 00:09:11

استردادا في القرآن. اكثر السور فيها ذكر موسى عليه السلام لانه ارسل الى جبار عنيف. واكثر نبي تردد على لسانه بدر انا قائد مسلم. اني اخاف ان يقتلون. فخرج منها خائفا يترقب. فاجز في نفسه خيفة موسى. حياته - 00:09:41

كلها رعب وخوف انه مرسل الى علي الجبار لم تشهد البشرية طاغية مثله على الاطلاق. ولم يخبت طاغوت على الاطلاق بتقديس وهالة ورفعة مثل فرعون. لذلك عني القرآن بذكر ميلاد موسى - 00:10:01

ليبين لك كيف تنتظر على اشر طاغية في الارض. اذا اردت ان تغلب اقوى طاغية الارض رب الولد يغلبه. فقال الله عز وجل واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فאלقيه في اليم. تحدثنا في الجمعة الماضية - 00:10:21

ان خلف كل محنة من حد بشرط ان تحسن ظنك بربك وانه لا يقدر لك الا الخير مع الصبر. ان المحن لا تعظم على اهلها الا بالجهل بجهل العبد. في هذا الاصل - 00:10:41

اذا استحضره خفت عليه المحنة مهما كانت جسيمة. وكلما خف العلم كلما عظمت البليلة. روى البخاري في صحيحه من اسماء بنت

ابي بكر رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم - [00:11:01](#)

كفتنة الدجال او قريب من فتنة الدجال. قالت فضج الناس ضجة حتى لم اسمع اخر ما قال قال صلى الله عليه وسلم انكم تفتنون في قبوركم وذكر فتنة القبر وعذاب القبر فضج الناس ضجة. قالت اسماء ولم اسمع اخر ما - [00:11:21](#)

فقلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال. قال انه يقول انكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال او قريب من فتنة الدجال. فقله عليه الصلاة والسلام او قريب من فتنة الدجال يبين لك خطر فتنة الدجال. ان المحنة التي - [00:11:41](#)

يقابلها العبد في قبره بالسؤال لا تساوي محنة الدجال. وقال صلى الله عليه وسلم ليس هناك فتنة اعظم من لدن ادم الى ان تقوم الساعة كفتنة الدجال. تعرفون ما الذي عظم فتنة الدجال؟ ما معه من الايات الباهرة في مقابل الجهل عند - [00:12:01](#)

هذا هو الذي عظم الفتنة. جهل عند الناس لان كل ما تقترب من الساعة كل ما الفتنة بتدلهم حتى قال صلى الله عليه وسلم ولا يثرين على القرآن في ليلة فلا يبقى في صدر رجل اية. حفظ القرآن او بعض القرآن يصحى من النوم مش فاك - [00:12:21](#)

اولا يسرى على القرآن فلا يبقى على وجه الارض منه اية. وقال صلى الله عليه وسلم ترفع العلم ويظهر الجهل ويكثر النساء ويقل الرجال. ليه؟ الفتن والحروب اللي بيقتل فيها مئات الالوف - [00:12:41](#)

ويخلفون نسائهم وراء ظهورهم ارامل. حتى يتبع الرجل خمسون امرأة. وفي اللفظ الاخر حتى يكون القيم الواحد خمسين امرأة. العلماء قالوا ان الحديث يحتمل معنيين. المعنى الاول القيم بمعنى الزوج. فلغلبة الجهل يتزوج الرجل خمسين - [00:13:01](#)

ولا يعرف ان الحد الاقصى له اربع نساء. ده كله بسبب الجهل جهل مع وجود خوارق يساوي فتنة واسمع لخبر الدجال مع قلة العلم لتعلم ان المصيبة لا تقل الا بالعلم والصبر - [00:13:21](#)

روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الدجال فخفض منه ورفع. حتى ظنناه في طائفة النغر. فظهر ذلك علينا. فسلنا - [00:13:41](#)

فقلنا له يا رسول الله ذكرت الدجال فخططت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل. فقال عليه الصلاة والسلام وانا فيكم فانا حشيز. انا الذي ساجدله. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حديد نفسه - [00:14:01](#)

ووصفه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال ان مدة مكته في الارض اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهد ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم. فقالوا يا رسول الله اليوم الذي كتنا هل نصلي فيه - [00:14:21](#)

الصلاة يوم خمس فروض قال لا ولكن اقدروا له. وهذا الحديث يحتج به في الاجابة عن التي يكون فيها النهار ساعتين. ويكون اغلب يومها ليل. فاين الظهر والعصر عندهم؟ فيقال - [00:14:41](#)

اقدروا له. حتى لو صادف الصلاة النهارية ليل. اقدروا له احتجاجا بهذا الحديث. فقيل يا رسول الله وكيف بقاؤه؟ او كيف هو؟ قال كالغيث استدرته الريح. فتننته رهيبة. اربعين يوم - [00:15:01](#)

ويفسد الدنيا اربعين يوم. ثم جعل صلى الله عليه وسلم يصفه. فقال معه جنة ونار. فيأتي على القوم فيؤمنون به فترجع سارحتهم اطول ذرا. واسبغ دروعا وامد خواطر اول ما يؤمنوا به تصير اعلى درى الدروة اللي هي السناء. عارف السنا ببعيد؟ اول بس ما يؤمنوا به - [00:15:21](#)

البهيمة فطر جمل. في الحاء واسبغ ضرعا لبن مدرارا وامد خواطر يعني يعظم حجمها. ويمر بالقوم الاخرين فلا يؤمنون به. فيعود ممحلين. ليس بايديهم فيهم شيء من اموالهم. ويمر على الارض فينادي الجنود من باطن الارض. اتبعيه فيخرج الذهب - [00:15:51](#)

الضوء كي يعايب النحل. اليعقوب اللي هو ذكر النحل. كل الجواهر تخرج من باطن الارض تتبعه. زي عايب النحل في هذه الائناء ينزل عيسى عليه السلام ترقيد دمشق وقد وضع كفيه على جناح ملكين - [00:16:21](#)

اذا خفض رأسه قطرت لحيته بالماء. واذا رفع رأسه تحذر منه مثل الجمان من اللؤلؤ. فينزل عيسى عليه السلام فيرى الطائفة المؤمنة اللي هي طائفة المهدي الذين لم يغيروا ولن يتغيروا - [00:16:41](#)

على هذه الفتنة العظيمة الرهيبة. فيبشرهم ويعلمهم بمقاعدهم في الجنة. ثم يقول الله عز وجل لعيسى قد ارسلت عبادا لي لا يدان

لاحد بقتالهم. فيرسل عليهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب - 00:17:01

فيمر اولهم على بحيرة الصبرية فيشربون الماء. فيأتي اخرهم فلا يجد في البحيرة ماء شربوا الماء كله وتعظم فتننتهم. فيرغب نبي

الله عيسى عليه السلام الى الله. فقال الله عز وجل - 00:17:21

له احسان بالطول انت وعبادك. فلما عظمت فتنة يأجوج ومأجوج. سأل عيسى عليه السلام الى ربه فارسل الله عز وجل عليهم النظر

فماتوا كنفس واحدة. نقف هذا مرض قال العلماء ان هو مثل - 00:17:41

وتعلمون انه قد ظهر شيء من ذلك الان. يعني يقال يعني رضي الله عن الابن. بالنسبة للذي ظهر وظهر في جنوب افريقيا. وظهر اكثر

مع اكلي لحوم البشر. اللي هم على مذهب بكاسة هذا - 00:18:01

بيروت اذا اصاب شيئا من جسم الانسان تحول الى تائب. اذا اصاب الكبد تحول الكبد الى سائل. اصاب الطحال تحول الى سائل اذا

اصاب اللحم جعل اللحم يتآكل حتى يظهر العظم. ويرى الرجل لحمه يتساقط - 00:18:21

فارسل الله عز وجل عليهم النظر فماتوا كنفس واحدة. لكن حدث امر مزعج. ان هذه الدية انتنت الارض حتى رغب عيسى عليه

السلام الى الله وجاءه يرحمه ويرحم اصحابه من هذه الرائحة. فيرسل الله عز وجل - 00:18:41

خيرا لعنة البخل فتحملهم الى حيث يعلم الله. ثم يرسل الله عز وجل مطرا فيغسل الارض طهرها ويجعلها كالزلفة اي كالزجاجة

الصافية. ثم يقال للارض ردي بركتك. حتى ان الجماعة من الناس - 00:19:01

يأكلون الرمانة الواحدة. ورد في بعض الكتب الاسرائيلية قال الله عز وجل انا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهى واذا لعنت بلغت

لعنتي السابعة من الولد. قطرة من فيض جودك تملأ الارض ربا. ونظرة - 00:19:21

عين رضاك تجعل الكافر وليا. ويستظل الجماعة الكبيرة بقحف الرمان. ثم يموت عيسى عليه السلام ويرسل الله عز وجل ريحا طيبة لا

تبقى رجلا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. فلا يبقى - 00:19:41

والا فرار البشر يتهارجون فيها تهارج الحمر. فعليهم تقوم الساعة وهم شرار الخلق. وروى مسلم ايضا في صحيحه من حديث فاطمة

بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وقد سألها عامر الشعبي رحمه الله فقال لها حدثيني - 00:20:01

في حديث لا تسنديه الى غيرك. فقالت تزوجت ابن المغيرة وكان من خير شباب قريش. فقتل في طلائع جهاد مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فتقدم لخطبته عبدالرحمن بن عوف مع جماعة قالت وكان بلغني - 00:20:21

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة. فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امري بيدك

فانكحني من شئت. قال اعتز في بيت امي الشريف. قالت وام الشريف امرأة من الانصار عظيمة النفقة في سبيل - 00:20:41

بسم الله كان يغشاها الضيفان كانت امرأة مضيافة. فتفتح بيتها للصحابة الفقراء واصحاب الصحيفة يأكلون عندها. فقال لها اعتدي عند

ام الشريف. ثم قال لها لا ام الشريف امرأة كثيرة الضيفان يغشاها حالي فاخشى ان يسقط - 00:21:01

وعنك ثماره فيظهر منك بعض ما تكرهين. ولكن اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك ولا يراك. قالت فلما حللت

سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة جامعة - 00:21:21

قالت فكنت في ولايات النساء خلف ظهور الرجال. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فضحك. فقال اني والله ما جمعتكم لا

لرغبة ولا لرهبة. ولكني كنت حدثتكم عن مسيح الدجال. فقد حدثني تميم - 00:21:41

داري حديثا وافق الذي كنت حدثتكم عنه قبل ذلك. وكان تميم الدار رجلا نصرانيا فجاع فبايع فاسلم قال تميم الداري وهذا على لسان

الرسول عليه الصلاة والسلام هو العلماء يقولوا ان هذه الرواية من رواية الاكابر عن الافاضل لان العادة ان الصحابي - 00:22:01

هو اللي يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم تجر العادة ان يروي النبي حديثا عن احد. فيقولون هذه من روايات الاكابر عن

الاصابع. يقول ان الداري حدثني انه ركب سفينة مع جماعة من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر. ثم ارسلا - 00:22:21

الى جزيرة فركبوا قاربا من السفينة ووصلوا الى شاطئ الجزيرة. فاذا دابة عظيمة كثيرة الشعر لا قبولها من دبرها من كثرة الشعب.

فلما رأيناها قلنا ويلك ما انزلت فنطقت بلسان مبين - 00:22:41

قالت انا الجساس قلنا وما الجثاسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الدير فان فيه رجلا الى خبركم بالاشواق. قال ففرقنا منها اذ تكلمت وظننا انها شيطان. فانطلقنا الى الدير فدخلناه فاذا - [00:23:01](#)

اعظم انسان خلقا رأيناه قط. واذا اشد انسان رأيناه وثاقا بالحديث. مغلوله يداه ورجلاه الى عنقه. فلما رأيناه قلنا ويملك ما انت؟ فقال لهم قدرتم على خبري فما خبركم قلنا اننا جماعة من العرب ركبنا سفينة فلعب الموح بنا شهرا في البحر حتى ارفعنا الى جزيرتك فقلبتنا - [00:23:21](#)

شابة عظيمة اهلب كثيرة الشعر لا نعلم قبولها من دبرها. فقلنا ويملك ما انت قالت انا الجساسة. قلنا وما الجساسة؟ قالت اعبدوا الى السير فان فيها رجلا الى خبركم بالاشواق فقال ما انتم؟ قلنا نحن قوم من العرب. فقال ما فعل - [00:23:51](#)

بيتان منطقة اسمها بيتان وفيها نفس. ايه اخبار هذا النفس؟ فقالوا له عن اي شأنها تستغفر؟ قال هل يثمر؟ لا زال النقل قالوا نعم. قال اما انه يوشك ان لا يدفن. قال ما فعلت بحيرة طبرية؟ فقلنا عن اي شأنها - [00:24:11](#)

قال عن مائها قلنا هي كثيرة الماء. قال اما انه يوشك الا يكون فيها ماء. قال وما فعلت عين زغر. عين بتنسب الى مكان اسمه زغر. فقلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ وهل اهلها - [00:24:31](#)

قلنا نعم. قال وما فعل نبي الاميين؟ ابعث؟ قلنا نعم بعث. قال وما فعلت معه يا عرب قلنا قاتلوه قال وظهر عليهم قلنا نعم ظهر عليهم وملكهم واطاعوه. فقال انه خير لهم ان يطيعوه. طيب ما انت؟ قال انا المسيح الشجاع. يوشك ان يؤذن لي فاخرج - [00:24:51](#)

فلا ادع مكانا الا دخلته. لا ادع مكانا الا دخلته غير مكة وطيبة. فان على ان ملك. كلما دخلت وجدت السيف صلتا اي مشهرا. فلا ادخلها. قالت وكان بيد النبي صلى الله عليه - [00:25:21](#)

من اخترق عود قالت فجعل يطعن في المنبر ويقول هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة. هي المدينة وكانوا يسمونها يثرب. فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هي طابة وطيبة. هذا من نبأ - [00:25:41](#)

فتخيل رجل معه جنة ونار. جنته نار وناره جنة. فيأتي بالرجل اذا ادخلتك هذه الجنة. فيدخلها فاذا هي نار. واذا كفر به الرجل يعاقبه بالنار فاذا دخلها وجدها الجنة ما بالك بهذا امام رجل قليل العلم؟ ما عنده علم يصده ولا يعصمه. ويأتي المسيح الدجال برجل شاب - [00:26:01](#)

فيقسمه جزلتين قطعتين رمية الغرض ويجعل ما بين القطعتين كما بين الغرض. غرض السهام ثم يناديه ان قم فيقوم متهللا يضحك. يعني يبحي الموت وفي اللفظ الاخر قال يقطعه اربا لا يبقى فيه اخر حدة قد كده. ويرميه ثم يقول له قم فاذا اللحم يلتئم ويقوم يضحك - [00:26:31](#)

ليست هناك فتنة من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة اعظم من فتنة الدجال. وانما عظمت فتنته كما قلت لما معه من الخوارج والاهم قلة العلم. والا ففي حديث ابي سعيد الخدري ان رجلا مؤمنا يقابل الدجال - [00:27:01](#)

فلما يراه الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الدجاج مكتوب على جبهته كاف فاء راء كاف يراها كل كل مؤمن يرى اليافطة دي على وجه الدجال. علامة رحمة من الله. فيقول انا ربكم فربكم ليس باعور - [00:27:21](#)

وهو اعور العين اليمنى عينه كأنها عنب صافية. عينه دي مخلوعة كده مسل العنب ومدلدة كده على فمه علامات الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول يأتي رجل مؤمن اول ما يراه يقول انت المسيح الدجال. فيقول - [00:27:41](#)

على الارض ويوسعونه ضربا فلا يزداد الا ايمان. مش ناقص عليها توب فيقطعه اربا اربا ثم يدعوه فيقول فيقول المؤمن والله مزدت فيك الا بصيرا. انت المسيح الدجال الذي حذرنا رسول الله - [00:28:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال فيقتله. قال صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم الناس شهادة عند الله. اذا الذي عصمه جسامة المحنة ايمانه وعلمه. ثم في كلامه نكتة. قال انت الدجال الذي حذرنا - [00:28:20](#)

رسول الله كم بين هذا الرجل وبين رسول الله؟ كم بينهما من الزمان؟ حذرنا هو ده المؤمنون في كل زمان يتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن امره كما لو كانوا قد سمعوا الامر باذانهم. انت الدجال الذي حذرنا - [00:28:40](#)

وهو واحد من الامة اني تلقى هذا الامر سماعا. وهذا الذي يفرق اهل الايمان عن غيرهم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن - [00:29:00](#) والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة الكرام - [00:29:20](#)

انني ارمق ظاهرة مزعجة هذه الظاهرة تتمثل في تفاوت التأثير عند الجماهير تجاه الارشاد والوعظ الكلام الماضي يرسل الى ان وجود العالم في المجتمع ضرورة هي ضرورة امست من الطعام والشراب - [00:29:38](#) ينبغي ان تبحث عن العالم اكثر من بحثك عن عمل اضافي ينعت حياتك وقد رأيت في فترة الدجال وفترة المحن بتسابق الدجال مع الدجال. قال صلى الله عليه يمر الحي على قدر الميت فيقول يا ليتني مكانك. من هول الفتنة يخشى ان يموت كافرا - [00:30:03](#) فيتمنى لو مات الان ومعه ايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسمي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا اذا من الذي يعصمه باذن الله؟ العالم - [00:30:31](#)

وكذلك العالم في زمان المحن يصير مثل الكبريت الاحمر. كم من مرة دعوت الجماهير الى تبني طلاب العلم؟ وقلت قلت لهم ان طلاب العلم فقراء لا اقول لك ادفع صدقة. بعد الزكاة ولكن قلت لك ادفع له اموال الزكاة. وقل له انا سافرك - [00:30:50](#) وهذا اقل شيء افعله لديني. حيث انني عاجز عن الدفاع عن ديني فلا اقل من ان ينتصب رجل باسمي فينفق عليك واقول له انصر ربك ودينك ورسولك. امام هذه الهجمة الستيرية التي ليس هناك اي فجر يقاومها - [00:31:14](#) وتكلمت كثيرا وظننت ان يكون لهذه الدعوة اثر وان اصحاب الاموال الذين نظن فيهم الخير يتبنون هذه ومع ذلك لم اجد اثره هذه الظاهرة. في مقابلها دعوت اكثر من مرة ايضا الى التعدد. ان يتزوج الرجل باكثر من امرأة وبسطت الكلام - [00:31:33](#) تصدق وعطلت واصمدت فاذا هذه الدعوة لقت صدى عند الجماهير. وكل الناس يريدون الزواج. هو كثير منهم ان دفع بلا روي ولم يراعي المصالح والمفاسد ولا الشروط التي ذكرناها ونصحنا الجماهير بها. وتقلقت بيوت. وحصل بقى شجار بعد الوثام. وحصل - [00:31:59](#)

بعد الهدوء وكل واحد من هؤلاء يقول شرع الله. هذا شرع الله لا تجديده امسكوني من اصحاب الاية. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. اهو. اذا سلمت. وتزوج - [00:32:22](#) ولا مانع من الزواج وعملوا مشاكل برغم ان كلامي عن التعدد لا يساوي في الزمان كلامي عن تبني طلبة العلم. ومع ذلك الجماهير هي التي رفعت القضية. وجعلت لها قيمة حتى قال قائل لماذا تكثرون من الكلام عن التعدد؟ مع انني لا اتكلم عن التعدد الا - [00:32:40](#) اماما لو جمعت كل الوقت اللي تكلمت فيه عن التعدد لا يساوي عشر معشار ما تكلمت به عن القضايا الاخرى. حتى ظن انني لا هم لي ولا نصب ولا وكدا الا الكلام عن سعادتك. من الذي رفع هذه القضية وخفض الاخرى برغم جسامه الاخرى - [00:33:00](#) جماهير هذه ظاهرة تلفت النظر لا افوتها. لان رصد الظواهر بنخرج منها بالعبر. وجود العالم ضرورة ثم اتباع رأي العالم تأخذ رأي العالم الرأي المحض انما المعتمد على النص واجب على العوام - [00:33:19](#)

كما قال الشاطري رحمه الله قول العالم بالنسبة للعامي كالدليل بالنسبة للمجتهد كما انه لا يحل للمجتهد ان يخالف النص فلا يحل للعامي ان يخالف المفطر. وطبعا لا اقصد المفتي الرسمي لكن المفتي - [00:33:41](#) يفتي اذا كان المفتي من اهل العلم والذي جعل اهل البدع يخرجون من السنة والجماعة اتباعهم اهوائهم وارائهم يظنون انهم اولى وفتواهم اولى من قول العالم. حتى احتقروا العلماء كمثّل ما حدث مع الخوارج - [00:33:59](#) فرموا الصحابة بالتساهل وانهم لا يقدرّون. وان احنا تصرفنا من باب الورع والتقوى. وانتم لن تراعوا التقوى عندنا الى اخر هذه المتاهة اللي اخرها معروف. وهو الخروج عن السبيل. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التنطع في الدين وعن الاغلوطنات - [00:34:19](#)

وما خرج خارج عن السنة والجماعة الا بتنطع او بتسيب العالم عاصم واتباع رأي العالم يعصم اذا كان عالما اهلا للفتوى. منصب العالم

في الدنيا كمنصب الرسول فينبغي صيانة لديننا. واسهاما من الجماهير التي عجزت عن طلب العلم. ان هي - [00:34:39](#)
تراجع نفسها مرة اخرى ويسأل السائل نفسه كيف انصر ديني؟ كيف اظهر ولائي لله ورسوله؟ انا صاحب مال اتبنى لا سيما طلاب العلم الفقراء واشترط عليه ان يوظف نفسه ويدند نفسه لنصر الله ورسوله. فما من رجل يهتدي على يديه - [00:35:04](#)
الا وانت قسيم له في الاجر الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فقبل - [00:35:24](#)

استكمال الكلام الذي بدأناه في الخطبة. هناك اسئلة لكن هناك سؤال قدمته لسبيين. السبب الاول ان هذا السؤال يتعلق به السبب الثاني انه يدل على ما ذكرته ان عدم وجود من يدل الناس على الله عز وجل فقد يسبب - [00:35:47](#)
ايامها مشاكل. الورقة بتقول بعد حمل الله عز وجل والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم. عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى هو كاتب ادى لكن هو عصابة دعا يعني ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه الجنة عليه حرام - [00:36:07](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وعن يزيد ابن شريك ابن طارق قال رأيت علي رضي الله - [00:36:27](#)
الله عنه على المنبر يخطب فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. بعد هذه الاحاديث يقول السائل على حد معلوماتي انك تنتسب - [00:36:38](#)

الى بلدتك وليس الى ابيك. فهل هذه الاحاديث تنطبق عليك؟ الجواب طبعاً هو السائل معذور. السائل معذور. واذا سأل انسان مسألة فينبغي ان يعلم. ولا يعني اه يضحك من سؤاله. لان الرسول عليه الصلاة والسلام انكر - [00:36:58](#)
عن الصحابة ان رجلاً قال يا رسول الله رأيت ثيابنا في الجنة اننسجها؟ فضحك الناس. ليه؟ لان الجنة ليس فيها عمل ولا تعب ولا نصب. القميص عليك تلبسه تقعد تخزله او تشغل مكن بقى وتدهش الجماعة اللي قاعدين يتمتعوا. هو يبسأل - [00:37:18](#)
اثيوبنا في الجنة ننسجها فضحك الصحابة فقال لهم مما تضحكون من جاهل يسأل عالماً؟ نعم يا اعرابي تشقق عنها ثمار اهل الجنة. عايز تلبس تلاقي قدامك رمانة كده تفتحها تلاقي جلابية. تشقق عنها ثياب اهل الجنة. كل - [00:37:38](#)
الاحاديث صحيحة. ومنها في الصحيحين. ولكن الملعون في هذه الاحاديث والذي يدعي الى غير في ابيه انما هو في اصل النسبة يعني اصل اسمه لا يعرف الا بهذا فاذا كان هناك رجل اذا طلب منه ان ينتسب انتسب ونسبه ثابت ومدون ومكتوب ويتعامل مع الجهات الحكومية - [00:37:58](#)

قطعا بالاسم الحقيقي الموجود في البطاقة وموجود في الزواج والكلام ده. لكن غلبت عليه بنيت. او انتسب الى قبيلة او انتسب الى مثلاً رجل عالم. كما ينتسب حتى الان الجماعة اللي بينسبوا أنفسهم الى الانصار حتى الان ينتسبون. فمثلاً عندنا ابو بكر - [00:38:28](#)
تصديق. ابو بكر الصديق ايه رأيك في هذه الدنيا؟ هل تفترق عن كنيته بشيء؟ لا تفترق عن كنيته. هو عبدالله بن ابي قحافة. هو ده اسمه لكن لو سمي بابي بكر ونسب الى الصدق لمسارعتة في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يدخل تحت هذه الاحاديث من انتسب الى - [00:38:48](#)

ككنية علمية وان اشتهر بها. واحنا بنطرح في سير العلماء بل وفي سير الصحابة اذا ارادوا ان يعرفوا مثلاً صحابي يقول لا يعرف اسمه قد لا يعرف اسمه يعني ذلك لا يعرف من هو ابوه. لكن كنيته التي انتشرت واشتهرت وعرفت - [00:39:08](#)
هذه الاحاديث كلها انما هي للرجل الذي ينسب نفسه واصالة الى غير ابيه. مثل ما حدث لزيد ابن حارثة لما نزل نفسه واصالة الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام او النبي صلى الله عليه وسلم نسبه اليه قبل ابطال هذه العادة فكان الناس يقولون زيد بن محمد ونسيوا حكاية حارثة دي - [00:39:28](#)

فكان ذلك في اصل النسب لكن اذا ثبت النسب وثبت اصل الانتساب الى الوالد وغلبت كنية او اثم يعني مسلا في ناس كثير مسلا بيدلعوهم مسلا مصطفى يقول له يا درش مع ان انا مش لاقى اي علاقة بين الاثنين. مسلا محمد يقول له يا حمام محمود يقول له يا - 00:39:48

حودة واخذ بالك؟ عبدالرحمن عبد الله عبدالوهاب عبدالجبار جه عبده. واخذ بالك؟ كل هذا تغيير الاسم الاصلي وكثير من اسماء الالباء لا تعرف الا بالكنية. والوالد لا يعرف الا بالكنية في كتب التراجم وكتب الرواة والعلماء. ومع ذلك لا يقال - 00:40:08 ان هذا ينتسب الى غير ابيه. ان هذا ينتسب الى غير ابيه. يعني مثلا عندنا ابن الملقن ابن الملقن احد شيوخ الحافظ ابن حمد لله على السلامة. ابوه كان رجلا نحويا. فكان هو لما يحب يكتب آآ لقبه يقول ابن النحو - 00:40:28

لكن مات ابوه فكفله صديق ابيه وتزوج بامه. وكان زوج امه رجلا يحفظ القرآن. وكان زمان محفظ القرآن اسمه ملقن. اسمه ايه؟ ملقن ليه؟ لانه بيلقن الاولاد. فغلب عليه اللقب الى زوج امه - 00:40:46 فكان يقال ابن الملقن عارف زي ابن القيم القيم اللي هو الناظر كان ابوه قيم مدرسة الجوزية. مدرسة اسمها الجوزية كده. وابوه كان قيم المدرسة. قيم المدرسة يعني ناظر المدرسة - 00:41:06

وكان ابوه مشتهرا ومدرسة الجوزية مشهورة. فحتى ينسبه ابن القيم ما كانوش ينسبون الى ابيه. انما كانوا يقولون ابن قيم الجوزي ابن القيم الجوزية يعني ابن نازر المدرسة. بل هناك راوي مشهور معروف وهو كان من مشايخ الامام احمد رحمه - 00:41:21 وهو الامام اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي المشهور باسماعيل ابن علي. اهو ده لم ينسبونه الى ابيه ما نسبوه الى من؟ الى امه. وكان يقول من نسبني الى امه فقد اغتابني. كان يبزعل قوي من النسبة الى امه. وانما نسبته العلماء الى امه لشرفه - 00:41:41 ذكره وليميزوه عن كل اسماعيل ابن ابراهيم. ما هو اسماعيل ابن ابراهيم قنار. واحد يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مين؟ ابن محسن ابن مين هنفضل نقول ابن مين؟ عايزين نميز اسماعيل ابن علي ده تميز حلو. فكانوا ما يجيبوش اسمه كمان. يقول حدثني ابن علي ويلغي اسمه كمان - 00:42:01

هذا شرف ورفعة لاسماعيل ما قصدوه لا غيبة ولا نميمة ولا يحطوا عليه. فلما قال اسماعيل بن علي ذلك من نسبنا الى امه فقد اغتاباني تعلق الذهبي رحمه الله في كتاب سير اعلام النبلاء على قول اسماعيل فقال هذا سوء خلق. اثم غلب عليه فما الحيلة - 00:42:21

احنا نعمل ايه بقى؟ اذا كان ده اسم غلب عليك. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم ونسب جماعة من الصحابة الى امهاتهم. النبي عليه الصلاة والسلام سهم لما كان عمار ابن ياسر لما كانوا بيبينوا المسجد. وكان عمار ابن ياسر مريض ولسه خارج من مرض ناقه يعني. فكان الصحابة يحملون لبنة اللبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين - 00:42:41

فكان على ظهري كده تراب فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر به عمار يمسح التراب عن ظهره ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك فئة باغية فنسبه الى امة والرسول عليه الصلاة والسلام قال بلال بن حمامة او قيل بلال بن حمامة حتى لا يعني اطع فيه - 00:43:01 الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كان ينسب بلال الى امه. بلال ابن حمامة وهكذا. فلا يقال كيف نسبت الرجل الى امك لكن واحد ممكن يقول طيب طب ما هو جرت العادة ان تنسب زوجات الخبراء الى ازواجهم - 00:43:21

يبقى الكلام ده مشروع نقول له لا ليس بمشروع لان هذه عادة الكفار. تقليد كافر انتقل الى ديارنا من بلاد الكفار هذا لا يجوز ان تنسب المرأة الى زوجها. ليه؟ لان هذا من تقليد الكفار. ومخالفة الكافرين كما قال العلماء - 00:43:40

لذاتها. مقصودة لذاتها وان لم تفهم لها معنى. فتنظر مثلا لهذه النوعية من الاسئلة فيه اسئلة كثيرة جدا تأتينا على هذه الشاكلة انا استشف منها البول ما بين النص وما بين الجماهير. لان هو ممكن لا يجد احدا يجلي له - 00:44:00

التعارض الظاهري فيسيء الظن. واذا اساء الظن اسقط القيمة. فلا يأخذ عن العالم فتوى ولا يتأسى به ويحتقره كم من المصائب تكون اذا وصل العالم الى هذا الدرك عند العوام - 00:44:20

ومن يتأسى به فهناك اسئلة فلا تنزعج اذا انا طرحت بعض القضايا اللي انتم عارفين اجابتها. لكن غيركم لا يعرف وهذا الشريط

يمضي وينتشر. انا سألني طالب معهد الخدمة الاجتماعية - 00:44:35

يعني اخرج ومنتظر الوظيفة سألني هذا السؤال قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام كان شافعي ولا مالكي؟ طب هذا سؤال يخطر على اباي جهل الرسول شافعي ولا مالكي يعني مش عارف مالك ده كان في القرن الثالث الهجري وده من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يبقى عشنا حتى - 00:44:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم يتمذهب لبعض امته. لما واحد طالب خريج معهد فني ومعهد عالي. يقول هذا السؤال. يبقى لا تخلني بقى عن العوام الذين لا يفرقون بين الكوع والكلسوع ولا بين الكوع والبوع كما يقول العلماء. فلذلك لما احنا - 00:45:14
اطرح سؤال ساذج من وجهة نظر المستمعين. او نطرح قضية خايبه هكذا يصنفها بعض السامعين يقول يعني قد ايه مسألة مفهومة مين الغبي اللي ممكن يفهم غلط او يفهم على عكس الكلام ده. لا يا اخي الكريم. اذا جربت تجربتي عذرتني في عرض بعض هذه القضايا. التي اتخذها - 00:45:34

التكأة لتوصيل المعلومة. يعني ما اجعل لهذه القضية هي وديديني اروح عليها واجيى. انما المقصود اني اجعل هذه التكأة لاواصل المعلومة وابين الخلف. ناخذ من هذا الجواب الى انه لابد من جعل العالم واسطة - 00:45:54
بينك وبين النصر لابد من جعل العالم واسطة بينك وبين الله. انت عارف الفلتر؟ انت بتحطه في الحنفية عشان ما تشربش رمل وطين هو ده شغلة العالم بالنسبة لك. انت محتاج فلتر. لا سيما مع كثرة الزفت والسخائم مش طين بقى ولا رمل ولا - 00:46:14
لا طوفان من الصخائم على صفحات الجرايد. فانت بتقرأ الجرايد وبتسمع التليفزيون. تسمع اذا عاد تقرأ المجلات وكل دي فيها فضايح وبلاوي. امور يضحك السفهاء منها ويبيكي من عواقبها اللذيذة. فلذلك احنا بنقول - 00:46:34
حاجتنا الى العالم امس من حاجتنا الى الطعام والشراب. يا جماعة لا ازال اقول لا تفرطوا واطهروا دليل ولانكم لربكم عز وجل لا اقل من انك انت تسهم في تنشئة عالم. زمان كان آآ وانا في القاهرة كنت في مسجد - 00:46:54
في مدينة نصر. وعملنا صندوق لجمع تبرعات مصاريف الدعاة. يعني مثلا اي داعية بيأتي هذا المسأل من بلد بعيد هو ده جاي طائر ولا راكب سيارة راكب سيارة لها اجرة ولا لأ؟ لها اجرة طب بيجي يقول لي الكلمتين بتاعه ويتغد - 00:47:14
الغدا ده ببلاش ولا بفلوس؟ الغدا ده بفلوس. جاي واتكلم كلمتين واكل ورجع بلده. خلاص مين اللي بيدفع الكلام ده؟ قلنا بقى نعمل صندوق تبرع يعني عشان الجماهير تسهم بقى في الكلام دوت لان برضو اي انسان مهما كانت طاقته لا يستطيع ان هو يحمل دعم - 00:47:34

الدعوة الثامنة على الشاشة يعني داعية واثنين وتلاتة ببيجوا عشان يعلموا الناس. دي عايضة نفقات ودي مش دولة بتنفق عليهم دا ماشيين كلهم على دراع كل واحد عصامي معتمد على نفسه. وعايزين نعلم الجماهير. الجماهير حاسة بالعملية دي. ودي مسألة بسيطة خالص. مسألة بسيطة. حتى هي والمسألة دي؟ لا - 00:47:54
نفتح الصندوق كل اسبوع نجده قاعا صفصفة. هنا فين الفلوس؟ ده احنا القفل ما فيش حد فش ولا بتاع. كل العملية اربعة جنيه وربع. اربعة جنيه وريال. خمسة جنيه وشيرن. ايه ده! فين الجماهير لما يقال ادفع جنيه كل اسبوع. اربعة جنيه في الشهر - 00:48:14

كل اسبوع تقول انا احتسب هذا الجنيه عند الله. والله ما هتاخذ غيره. العمارة اللي انت بانيتها ديت هيقتسموها هي قراية الفاتحة على مذهبهم. هتفضل قافلة على طول. الفتحة دي عندهم. انت فتحتها لهم وهم قفلوها. لا يصلك لا دعاء ولا ترحم ولا حاجة من دي خالص - 00:48:34

هو اللي وصلك الجنيه اللي انت حطيته بايدك. هو ده اللي سابق على هناك. فانت لما تيجي في نفسك كده وتقول لله علي ان ادفع جنيها في الاسبوع او اربعة جنيه او خمسة جنيه في الشهر للدعوة. تقوم جاي في مسجد زي ده مسلا حاطط صندوق يقوم حاطط الفلوس دي بنية دعوة. ما من رجل يجيء برغم ان انت - 00:48:54
ساهمت بابه؟ ولا حاجة. ده يعني ممكن العربية تصلها متين تلتيمت جنيه يبقى انت يا دوبك نفخت العجل. كل ده اللي انت عملته.

ومع ذلك لا الله عز وجل من الادب - 00:49:14

واخذ بالك فانت ليه تقصر في حاجة دي وحاجة تبين ولاءك ومش هتبصر.ك. ولا هتضيع من خزائنيك حاجة بالعكس. الله عز وجل يضاعف للحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. فكيف اذا كنت رجلا غنيا صاحب تجارة؟ وقلت بينك وبين نفسك انا ساتبني طالب علم. ادي له مرتب شهري - 00:49:27

فين مال الزكاة؟ عايزين اقول له يا فلان انت فقير او مسكين بتوصيف عالم. تروح تقول له ده فقير ولا مسكين ده يستحق الزكاة ولا لأ؟ تقول له يستحق خلاص - 00:49:47

يا ابني تعال. انا سأنفق عليك وساتكفل بنفقتك. بشرط ان تجند نفسك لله. واذا كنت راجل بقى فاهم صح فاهم الدعوة صح تقوم تقول له وهشتري لك مراجع ويشتري كتب لان هو لو كان رجل ماهر وما معهوش شاكوش ولا مسمار ولا الكلام ده هيشغل؟ لا مش هيشغل الا اذا كان عنده - 00:49:57

اراجع زي مسلا اي مهندس ما عندوش مكنة يبقى يفضل كلامه كله نزري تلحم دي في دي وتعمل دي في دي طيب وبعدين عايزين الشغل ما هو ما فيش انت لا. تقوم تجيب له - 00:50:17

المصادر الرئيسية هتقول له تعلم وعلم. وانا معك ما دمت حيا. تعرف كل واحد يهتدي على يد هذا الرجل انت قسيمه واذا خرج من تحت هذا الرجل دعاء الى الله عز وجل فدعوا غيرهم فانت قسيم قسيمه في الاجر. وتفضل المسألة ماشية دوايك مثل المرباط -

00:50:27

الذي يجري عليه عمله بعد الموت. يبقى انت كده ان فعلت لهذه الدعوة الطيبة المباركة واسهمت بشيء انت تخرجه لا محالة زكاة يبقى لما يكون عندك فقير ايجابي وفقير سلبي بتدي لمين ؟ يعني واحد فقير طالب علم ويدعو الناس وواحد فقير غلبان وما بيعملش حاجة خالص - 00:50:48

انه بياكل ويشرب. من اولي ان يعطى الاول ان يعطى الفقير الايجابي اللي له عمل. لا سيما محنة امتنا محنة رجال. لا هي محنة فلوس ولا محنة ارض ولا محنة موالد على الاطلاق - 00:51:08

الاولى والاخيرة محنة رجال. عايزين رجالة. عايزين كتيبة من الدعاء في كل بلد. وقلت قبل ذلك بالنسبة لمحافظتنا هنا في كفر الشيخ لو قلت لكل جالس في المسجد عد لي من تعتقد انه من العلماء في هذا البلد في محافظتك انا اجزم - 00:51:21

خلفا انه لن يستطيع احد ان يعد خمسة لما يكون محظنتنا وتعدادها الرسمي اربعة مليون. يكون فيها مثلا اربعة او خمسة يعني بواقع مليون يعني للداعية الواحد خلي بقى هنبجح المسألة شوية وبلاش تشاؤم واهل الخير كتير. خليه يا سيدي الف. الف واحد. لما يكون الف - 00:51:41

مقابل اربعة مليون. احنا لو عندنا الف طبيب في البلد هنقف طوابير على عيادات الاطباء. آآ لو عندنا الف عالم شوية وهذه دعوة بح صوتي فيها وجف لساني من الكلام ده. حتى احيانا اكاد استحي من تكرار الكلام. ومع ذلك لا اجد صدى لهذه الدعوة - 00:52:06

عند من كنت اتوقع ان يكونوا اول المبادرين اليه. الغيبوبة دي ما سببها؟ سببها عدم تصور الجسامة المحنة التي يعيشها. هو عنده غيبوبة مش عارف ان احنا في مصيبة عظيمة بفقد العافية - 00:52:24

لكن متى يحس بالمصيبة اذا مسته الفتنة وكان صاحب دين وخشي على قلبه ان يتفلت منه فيكاد يقول كما قال القائل الذي يأتي بعد ذلك يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكان. انا اسأل الله عز وجل ان هذه الدعوة تلقى صدى عند مستمعيها - 00:52:41

بها ولا ازال اقول ادفعوا له من اموال الذكاء. لا ازال اقول هذه ليه؟ لان في بعض الناس بيضع عقبات يقول له صدقتين سنطلع الزكاة والحالة غلا والفلوس الارباح والخسائر فبنقول لك يا سيدي انت تخرج الزكاة وجوبا اخرجها لطالب العلم. واشترط عليهم هذا الشرط

عشان نسد هذا الصدع الموجود في امتنا - 00:53:01

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا واياكم. يقول السائل يسأل عن صحة حديث من قرض بيت شعر بعد عشرين

اخرة من صلاة هذا الحديث ضعيف. ليس صحيح - 00:53:21

فيقول سائل عدم رؤية الشيطان نصر للشيطان. فلماذا لا يجعلنا الله عز وجل نرى الشيطان حتى نكون على حذر منه؟ انت عارف انت لو شفته تبقى من اتباعك. مرعب. ده انت لو عندك فدوة في الحارة ما تسكتش معه. اول ما تعدي بدو تعزيم سلام. حتى لا يصلك شره - [00:53:34](#)

لو رأيت الشيطان والهالة اللي الشيطان بيوريك بقى كيف يكون كالذبابة وكيف يكون كالجبل العظيم وانت شايف بعينيك. ماذا تفعل؟ وبعدين في شيه اخر مهم لماذا حجب الله عنها رؤية الشيطان؟ اعظم الايمان هو الايمان بالغيب. تفضل دايمًا طول ما عندك - [00:53:54](#)

حسن الظن بالله تكبر ايمانك وتتوهم اشياء عندك بتكبر الايمان. لو انت شفت كل شيه على الحقيقة يتصاغر مع الف العادة عندك كل يوم انت بتألفه ويألفك واتعودت على ضخامة جسمه. ما عدتش بقى يعني معك بيهزك. يعني يا تميم الداري لو قعد شوية - [00:54:14](#)

الرجال قعدوا لمدة شهر كده ياكلوا ويشربوا. كان خد عليه بسبب قلة العادة. انما انت خايف من قوة مجهولة. ما انتاش عارف حجمها قد ايه. وعمال تضرب اخماس في اساس كبير صغير ضخم. ايه الرعب ده - [00:54:34](#)

يبقى انا ليس لي حيلة الا بالله بقى. فتقوم ملامح ملكه. وتعطي له قلبك. لكن لو هو الشيطان امامك ايمانك ويتضائل لذلك حجه الله عنا لتلوذ به بجناحه. مع وصف الله عز وجل للشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا - [00:54:49](#)

ووصي النبي صلى الله عليه وسلم للشيطان ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان برضو انه بيتضائل حتى تلك الذباب ويتضاعف عن تصريف الجبل العظيم. كل دهوت مع الايمان بالغيب هو ده اللي بيخليك تنتصر على الشيطان. لكن لو رأيته لفرقت منه. لفرقت - [00:55:09](#)

في غزوة بدر ايه اللي حصل؟ ربنا سبحانه وتعالى قلل المشركين في اعين المسلمين. وكثر المسلمين في اعين المشركين ليه؟ لما انت تكون رايح كده وعارف ان يقول لك آآ واحد بيستنجد بك. تعال الواد الاعرج اللي هناك الاكشع ده شتمني وبصق علي - [00:55:29](#)

وقال لي ده انا هعمل فيك واخلي. فانت رايح بقى ايه؟ اعرج بقى. هتجيب لمس كتاب من اول نفخ. واخذ بالك؟ فانت رايح بقى ايه مستعد بقى للضرب والقتال وواثق - [00:55:50](#)

مين النصر؟ رحت لقيت جماعة قد كده غياب الاكباد غياب الرقبة معهم شوم. انت عارف واقع المفاجأة عليك ويهد الواحد على طول هناك فرق بين انك انت تبقى رايح وانت عارف انهم قلة واول لطشة كده هتموته. بيدي عزم للقلب. لكن لو انت رايح مرعوب ومعك السلاح - [00:56:00](#)

وعارف ان انت داخل على عدو شرس وهنعمل معهم ايه؟ مش هتعرف تعمل حاجة خالص. ربنا سبحانه وتعالى قلل المشركين في اعين المسلمين لان كان بدري رايحين الف واحد. والمسلمين كانوا ربعمية تلتمية واربعناشر واحد. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان زاره حاضرا فليركب لا مستعدين لقتاله ولا بتاع. ده قال لك - [00:56:20](#)

ورجل اعدل وهناخد العير وهنزلهم وناخد المؤنة بتاعتهم. لما راحوا هناك ووضعوا امام الامر الواقع واذا قريش قد تعبت والناس بيدخلوا الحرب. انا ما عملتش حسابي سايبهم هناك. ومش جايب غير اربع فرسان بس وانت عارف الفارس هو عبارة عن ايه راس السهم. زي الطائرات المقاتلة كده. زي راس الحربة - [00:56:40](#)

فانا ما عيش غير اربعة وداخل على جماعة طالعين مستعدين من بيتهم للقتال. يبقى لو لو عرفنا عددهم الحقيقي بقى وبتاع وما استعدوا به. ايه اللي يحصل للجماعة الطريق ده - [00:57:00](#)

بيحصل نوع من الانهزام. فكان من رحمة الله عز وجل انه قلل عدده. واستحققره. المسلمين استحققروه. وفي نفس الوقت المشركين قال لك دول آآ دول امم. جايين يحاربونا فده علم نوع من الايه؟ نوع من الهس كده وفس في عضدهم. فساعد ذلك على انتصار المسلمين على المشركين. فالنهارده لما يكون انت عدوك باي ضخامة. وربنا - [00:57:10](#)

سبحانه وتعالى اعطاه من القدرة ما لم يعطك عشر معشار. او اظهره لك على حقيقته لاصباك الرعب ولا تبغته اتقاء لشر. لكنه قال لك

طالما انك انت بتؤمن بغيبك وعارف ان لا ينجيك منه الا الله فانا هديك كلمتين كده اول ما تقولهم تغلبه - [00:57:30](#)

فاذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم يفر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يفر. اسمع الاذان يفر. تسمي الله عز وجل اول ما تدخل البيت يفر. يبقى هو ضعيف ولا لا - [00:57:50](#)

يبقى ايها اشر؟ شيطان الانس ولا شيطان الجن؟ شيطان الانس لان انت لو قعدت تقرا عليه القرآن كله يقول لك انا ها هنا قاعدون. يقعد بقى انما شيطان الجن اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يولي الادبار لا تراه يبقى انت اقوى منه ولا لأ. لكنك اقوى منه بالله. هو ده سر قوتك - [00:58:00](#)

اقوى منه بالله. فربنا سبحانه وتعالى من رحمته لم يأمرك باشياء خطيرة. ولا يكلفك بقى انك انت تبني وتعمل وتشتغل وتتصدق لأ قال لك هي كلمتين تقولهم يا فرد. وتتقي شر الشيطان وشركه. اذا مسألة رؤية الشيطان لا سيما ان رؤيا العين لها تأثير على القلب اخطر من - [00:58:20](#)

السمع رؤيا العين لها تأثير على القلب اخطر من السمع. يعني موسى عليه السلام لما اخبره ربه ان قومه عبدوا العجل. وخذ خبر من من احكم الحاكمين واصدق الصادقين وعرف يقينا انهم عبثوا العلم. وكتب له في اللواح الهدى والنور والايات البيئات. شر اللواح وراح اول - [00:58:40](#)

قذف اللوان لما رأى بعينه برغم انه سمع من احكم الحاكمين. بالرغم انه سمع فمسألة الرؤية مسألة خطيرة عشان كده احنا لما فبنهى الجماهير عن رؤية تليفزيون وان هذا التليفزيون بيدمر القلب تدميرا بسبب هذه الرؤية. فكيف اذا اجتمع السمع والبصر في - [00:59:00](#)

ملاحظة فتنه من الفتن. تشوف واحدة وبتسمع صوتها كمان. وتخضع بالقول. كل هذا بكل تأثير وخيم جدا على القلب ولكن تأثيره على القلب تأثير متتابع. لا يدمر القلب ولا يقتله مرة واحدة. لان كما قلت قبل ذلك القلب ده ملك البدن - [00:59:20](#) من طبيعة الملوك انها لا تغتال بسهولة. لو واحد عايز يقتل رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يقتله ضربة لازق على الاطلاق لازم يخسر ويعرف مداخلة ومخارجه ويروح امتى وييجي امتى ويروح الطريق ده امتى ويرصد الكلام ده برصد عايز قد ايه الرصد ده عايز وقت طويل وعايز جهد وعايز امكانات - [00:59:40](#)

ليه؟ لان هو الرئيس لا يجوز الرئيس ده انه يموت بسهولة. انما لو مدير عام او غطس مثلا وانت رحت وزير مثلا بتاع اي حاجة وممكن تنشه في اسبوعين بتاعك. طبعا ارجو ان الكلام يتفهم ويبقى خفيف. ها لا انا لا بقول نش ولا هش. اه الكلام ده مثلا يعني مثلا - [01:00:00](#)

فهو لما الرجل اقل منصبا ممكن. لكن الاعلى لأ. طبيعة الملوك كده. فلما الشيطان يجي عشان يغتال قلبك. وقلبك ده ملك البدن بقى يعني اول فهم يرسله يغتال قلبك لأ اذا مات قلب انسان فقد سبقتة ذنوب من الغفلة. فضل غافل غافل غافل غافل مرض - [01:00:20](#)

القلب غافل غافل مات القلب. يبقى دي طبيعة الملوك. فالشيطان الرجيم عادة لا يقتل قلب الانسان مرة واحدة طرفه لازم ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. فانتم النهاردة بتسمع وبتشوف ما قصرش فيك الرجل المستقيم وراجل - [01:00:40](#)

آآ شريف واخذ بالك؟ المرة الثانية مستقيم برضه وشريك. ماشي؟ خلاص فه راحت وبعدين هنبتي نروح شوية شوية لحد ما خلاص بقى عايزين نفضي الكلام ده على الواقع. اه والله دي البنت الفلانية عمالة تبص لي من اول السنة في المدرج وانا مش واخذ بالي. لكن المنزر ده فكرني بالموضوع. خلاص نروح بقى بعين - [01:01:00](#)

حفرة غير العين الاولى اللي انا كنت فيها غافر. ابص وانتهياً واول وتمشي المسألة سلام فكلام فنظرة فلقاء. الى اخر الكلام اللي قاله احمد شوقي يبقى المسألة جاية ايه؟ جاية مسألة تتابع. سببها الرؤية. ولذلك ترى العميان اقل الناس - [01:01:20](#) افتتاناً بالنساء وترى عندهم من زكاء القلب وذكاء الذهن ما لا تراه عند كثير من اصحاب العيون البقرة وسع كده اهو. طب ازاي؟ قال

لك لان حاسة البصر تشتت اغلب القلب. القلب لو عزمه مسلا مائة بالمائة حاسة البصر لوحدها تضيع - 01:01:40

ستين بالمية من عزم القلب. والودان واللسان والشم الاربعين في المية الباقية. الودان تسمع لكن ما شفش يقول لك يا اخي ما جاية تكون مبعجرة ولا حاجة لأ سيبك من الكلام ده ما يفرکش الصوت. واخذ بالك اللسان آ ياكل اكلة حلوة يقول يا سلام العالم المتمتعة

دي - 01:02:00

تاكلوا كزا وكزا ومش عارف ايه. فده يغريك ان انت تاكل نفس الاكل. طب تروح تدخل المطعم تفتح خمسين جنيه في اكل

سمك؟ ليه؟ ابن مين القرموط ده؟ اللي انت - 01:02:20

بخمسين جنيه. وفيه ناس اصحابنا اتورطوا كده على اسكندرية وانت داخل اسكندرية في شوية مطاعم كده. فالغلبان فاكر ان كل ما

المطعم يبقى برة قوي يبقى الناس ما بتروحلوش يبقى الراجل بينش تدخل تاكل - 01:02:30

فكروني ببلاش. يقول لك لأ ندخل فدخل المسكين يعزمننا على عشوة سمك. المهم لا والله لازم ادفع ومش عارف ايه والكلام ده. اه قال

له خمسين جنيه بس فتح لقي معه مش عارف ستة وعشرين جنيه وبتاع كمل مننا. وكان وشه يعني الله المستعان ورقبته زي

السمنة. ليه بيكمل مننا والراجل وهو تشوفه وهو بيعزم علينا؟ يعني ابو السباع - 01:02:40

لا يمكن حد يقول للسيد الكلام ده لا والله انا انا قلت الاول ومش عارف ايه. فلما يدفع خمسين جنيه في اكلة سمك. طب الخمسين

جنيه دي يحصلها في قد ايه؟ ده بيروح يشتغل او فر تايم وبتاع ويشغل قد - 01:03:00

كده عشان يجيب قرشين. طيب انت الاكلة دي الطعام الجميل اللزيز دهوت فضل في في بقك متعتك به قد ايه يعني؟ قال لك

متعتك به ثلاثين سانية ثلاثين سانية بس يعني اشتغلت مسلا يومين كدح مستمر ومتعة ثلاثين سانية قال له قال لك ايوة ما هو -

01:03:10

اصل المتعة مدة بقاء الاكل في الفم. بس. اول ما تبلعه استوى بقى المش مع المشمش. يعني الاثنين بقوا زي بعض خلاص اول ما انت

قذفته انتهت القصة بقى. اللي اكل رغيف حاف زي اللي اكل خروف. يبقى اذا المسألة كلها ايه؟ ثلاثين ثانية هي مدة بقاء الايه؟ الطعام

- 01:03:30

الهم يبقى تشوف الناس اللي بيكدحوا ويكافحوا كفاح الابصار عشان ياكل ويشرب. شف الدناءة اللي هو تدنى اليها متعته منها ثلاثين

سانية بس. آ الشم الفتنة بالشم قليلة برضو. فانت لما تشوف الحواس الاربعة وتحط حاسة البصر تجد البصر مشنت عمل -

01:03:50

بيضيعه خالص ستين بالمية على الاقل من عمل القلب رهين حاسة البصر. يبقى انت بقى لما تقعد تشوف التليفزيون والكلام دهوت

ايه اللي انت منتظره نحن نعلم ان العين لها تأثير وانا جبت لك اهو موسى عليه السلام لما شد عينيه القى اللوان ما استحملش

مسألته. وربنا سبحانه وتعالى علشان يعني يشفي بني اسرائيل - 01:04:10

اسرائيل من فرعون اللعين امتن عليهم لما غرقه ما خلاش الموج ياخده ويجرفه عشان خاطر تتم العبرة قال فالיום ننجيك بيدك

لتكون لمن خلفك اية قذفوا الموج على الايه؟ على الشط اول ما يعدي الراجل اللي كان عمال يعبده من شوية هو ده مش معقول! انا

فين روحه وفي الراجل ده يهز ويعمل دراعه يقوم نازل قطر يشيل - 01:04:30

نازل مرزوق الله! مش معقول ده الاله! فتقوم تتم العبرة ويعرف ان هو كان بيعبد واحد ما لوش قيمة. ربنا سبحانه وتعالى عمل كده.

لهذا الشيء ثم لشيء اخر قاله عز وجل ولقد اغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. ليه؟ لان المظلوم اذا رأى مصرع ظالمه اشتفى قلبه -

01:04:50

بقى اللي معزبك وتعبك في حياتك محطوط في الكلبشات ولا جات له مصيبة ولا بتاع تقول احسن. اللهم لا شماتة ولاية دي اساسا

انت مش عايز تقولها واخذ بالك كلامك كله تمام وتحس ان قلبك كده اشتفى وان فيه نار طلعت منه. لما تشوف الظالم المفترى ده

يلقى الجزاء. فربنا سبحانه وتعالى - 01:05:10

ريح قلوب بني اسرائيل وهم ببشوفوا المفترى ده. مرمي على الايه؟ اذا رؤيا العين خطيرة. ليه المسلمين ارتفعوا الى عنان السماء

وبني اسرائيل نزلوا للارض لان بني اسرائيل كفروا بعدما رأوا الايات البينات باعينهم. شفت الجماعة اللي هم اهموهم على طولهم؟

يعني رسالة عيسى عليه السلام - [01:05:30](#)

الكلام الجميل اللي نزل في الانجيل وبتاع كل ده ما عندهم مش اي اعتبار له يا عيسى هل يستطيع ربه ان ينزل علينا مائدة من السماء؟

يكون لنا عيدا لاولنا واخرنا - [01:05:50](#)

وبعدين يستطيع ربك ده نسبته اليه شرف لك. عشان كده برضه بنبنه برضه بعض اخوانا الخطراء يطلع المنبر ويقول كما قال رسولكم هو مش هاصولك ولا ايه! انت ليه مش عايز تنسب نفسك لوحدة! ده نسبته لك. لما تقول كما قال رسولنا تحس كده

بمتعة الانتساب. زي يوسف - [01:06:00](#)

ليس لا. كرر ياء الاضافة مع الرب كتير في القرآن. انه ربي احسن مثواي. ذلكما مما علمني ربي انت بنفسه لان نسبته اليه شرف

وبعدين بتديك متعة كده وامان. كما قال ربكم عز وجل لا يا اخي انت بنفسك له. لان نسبته لي شرف لك - [01:06:20](#)

ورفعة لك. هم يقولوا هل يستطيع ربك؟ ربنا سبحانه وتعالى لما قال اني منزلها عليكم فمن يتحو بعد فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا

من كفر بعد عيان. بعدما رأى. انما اول تبات هذه الامة الذين يؤمنون بالغيب. وبقيمون الصلاة. ولذلك - [01:06:40](#)

قالوا افضل الايمان ايمان بريب. وهذا حديث يصححه بعض العلماء. اذا يا اخوانا مسألة الرؤية. واعمال حاسة البصر مسألة لها ثقل

في تثبيت الاعتقاد. تثبيت الاعتقاد. فلونك رأيت الشيطان بعينيك مع خطورة حاسة البصر - [01:07:00](#)

وجسامة الشيطان ممكن يملأ الافق. مش يبقى زي الجبل بس. ده انت ممكن تلاقيه قاعد معك في الساهل كده واذا بك قاعد قدام ناموا. الباب بتاعه راسه فين؟ قال له رجلي فين؟ قال امين كبر. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ضرر الكافر في النار مثل احدا

- [01:07:20](#)

جبل احدا يعظم خلق الكافر في النار لدرجة ان درسه الدرس الاول بياكل عليه يبقى زي جبل احدا. اومال آآ بقه بقى قد ايه هو قد ايه

؟ وبعد ما بين منكبه الى عاتقه قد ايه؟ - [01:07:40](#)

ده كافر واحد. والارض اغلبها كفرة. ادي حقيقة انهيار هتسهم دي. قال لك اذا كان الدنيا عرضها السماوات والارض فتنتقلها تصلي اللي

بيسألوها على الناس في الاحادي والالغاز والكلام نار لا يعلم سعتها الا الله. طب ليه حجمهم ضخم كده؟ طب ليه المؤمنين في الجنة

حجمهم حلو؟ ومناسب - [01:07:55](#)

وحجم الكفر يعظم. قال لك لان اتساع رقعة الجلد اتساع للعباد. هو لما يتعذب بقدر كده يقوم يتألم اكثر ما يتعذب بقدر كده. في قفاه

مسلا من هنا واوروبا. واخذ بالك؟ طول وعرض لما النار تدخل فيه. يشعر بالعذاب في كل - [01:08:15](#)

خلية من جسده كل ذرة من جسده. عشان يزوق العذاب. فلما يكون ضبط الكافر في النار مثل احدا والشيطان عنده صلاحية ممكن

يسد الافق يبقى لو هو قاعد معك وقام نافش نفسه كده وانت لقيت نفسك يا دوبك قد اه ضفره مسلا ايه اللي ممكن تعمله؟ هيرعبك

مش هتتعرف تقول زكر ولا تقول استعاذة - [01:08:35](#)

لان الانسان اذا رعب ضاعت البديهييات منه. اسمك ايه؟ تقعد تدور على البطاقة. ما انتاش فاكر اسمك. ليه؟ من شدة الرعب اللي دخل

لك يبقى رحمة منه تبارك وتعالى ان حد يبقى عنك ولا لآ؟ رحمة منه. عشان انت لو قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو قال لك

اول ما تقول كده يتصاغر حتى يكون مثل الذباب. فهذا من - [01:08:55](#)

رحمة الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر - [01:09:15](#)